

## المحاضرة 21 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي -

### الاحتجاج بالقدر

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرا تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علمًا نافعا و عملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله - 00:00:50

لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين حيام الله في المحاضرة الثانية عشر من محاضرات مادة العقيدة في الفصل الثالث اليوم بمشيئة الله سنتحدث عن صفات المؤمن القوي وكيف يكون تعامله مع القضاء والقدر - 00:01:07

و سنتحدث عن موضوع الاحتجاج بالقدر و سنتحدث عن الواجب علينا تجاه الشرع والقدر. هذه الثلاثة العناصر هي التي سنتحدث عنها نبدأ بالمؤمن اخرج الامام المؤمن القوي كيف تعامله مع القدر؟ اخرج الامام مسلم - 00:01:28

بسنده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في كل خير احرص على ما ينفعك - 00:01:49

واسمعن بالله ولا تعجز وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي - 00:02:09

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن نعرفه المؤمن هو من جمع بين قول القلب وعمل القلب وقول اللسان وعمل الجوارح فاللتزم بشرع الله في قول قلبه وقول لسانه وعمل قلبه وعمل جوارحه - 00:02:31

فكان قويا في هذا الجانب قوي في ايمانه هذه القوة في الايمان جعلته قوي في مجالات اخرى. قوي في بدنـه. قوي في مالـه. قوي في فهمـه. قوي في همته. قوي في عزيمته - 00:02:53

في تمسكه بهذا الدين هذا لا شك انه خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في ايمانه. المؤمن الضعيف في بدنـه. المؤمن الضعيف في علمـه. المؤمن الضعيف في مالـه. المؤمن الضعيف - 00:03:07

في كل ما من شأنه ان يعود بالقوة على الانسان هو ضعيف في هذا الامر يقول النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الان ما علاقة هذا المؤمن القوي بالقدر يعلم ان كل شيء بقضاء الله وقدره. المؤمن القوي يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

اذا كنت انت مؤمن قوي عندك النفع احرص على ما ينفعك. كن حريصا على هذا النافع. حدد لك النافع تتعلمهـم من شرع الله هذا النافع الدنيوي الآخرـي المؤمن بالقضاء والقدر يكون حريصا عليهـ. فيـض الاسباب يبحث عن الاسباب التي توصلـه لهذا النافع - 00:03:41

ويرسم الخطةـ هـذـي لـيسـيرـ عـلـى هـذـي الاسـبابـ حتـى يـحقـقـ النـافـعـ الدـنـيـوـيـ وـالـآخـرـوـيـ وـالـآخـرـوـيـ ثـمـ رـغـمـ اـنـ هـذـا الاسـبابـ وـالـخـطـطـ وـالـمـالـ وـالـاشـيـاءـ المـادـيـةـ كلـهاـ جـهزـهاـ لـيـحـقـقـ هـذـا النـافـعـ. المؤـمنـ القـويـ يـسـتـعـينـ بـالـلـهـ لـانـ يـؤـمـنـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ - 00:04:07

وانـ هـذـهـ الاسـبابـ سـيـترـتـبـ عـلـيـهاـ ثـوابـ اوـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهاـ عـقـابـ تـرـتـبـ الثـوابـ وـالـعـقـابـ مـنـ؟ـ منـ الذـيـ يـحـكـمـ؟ـ منـ الذـيـ يـقـدـرـ؟ـ الثـوابـ وـالـعـقـابـ هـوـ اللـهـ؟ـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـذـكـ وـاـنـتـ تـنـفـذـ هـذـاـ ثـمـ مـنـ الذـيـ يـعـيـنـكـ عـلـىـ هـذـاـ التـنـفـيـذـ هـوـ اللـهـ - 00:04:28

ترتب الثواب وترتبت العقاب والاعانة على هذا السير كله من الله. لذلك المؤمن بالقضاء والقدر يأتي بالأسباب ثم يقول يا الله اللهم اعني اللهم اعني على فعل ذلك. اللهم حق لي مقصودي من ذلك. اللهم جنبي الخل في ذلك. اللهم - 00:04:51

ابن ما يترتب على الخل في ذلك من مصائب وكوارث. يا الله واستعن بالله هذا الامام بالقضاء والقدر تفعل الاسباب وتطلب من الله العون ثم ايضا تترك العجز والتکاسل ما تقول المؤمن بالقضاء والقدر. فتتواكل لا. الامام بالقضاء والقدر من المؤمن القوي - 00:05:13

تبذل وينطلق في حياته ويأتي بالأسباب وبهمة ونشاط ويعزى تارك للعجز والكسل الایمان بالقضاء والقدر لا يعلم الانسان العجز الا اذا كان مؤمن ضعيف لا يفهم القضاء والقدر كما ينبغي - 00:05:38

اما المؤمن القوي يا النافع ويحرص عليه رغم انه يؤمن ان كل شيء بقدر الله. لكن هذا ما علمه الشرع. يحرص على الاتيان بالأسباب لتحقيق هذا النافع ويطلب من الله العون ويتترك العز والتکاسل - 00:05:58

تحقق المقصود قال هذا من فضل الله. لانه يعلم ان ترتبت الثواب وترتبت النتيجة على هذه الاسباب انما هي الله جل جلاله وان هذا العون على الاتيان بهذا الفعل منشرح صدر ويسير امر وازالة العقبات وتتوفر الاسباب - 00:06:16

الموانئ حتى يتحقق هذا السبب كله من الله. لذلك اذا تحقق المقصود قال الحمد لله هذا من فضل الله هذا واذا لم يتحقق المقصود ما يقول هو الله لو سویت كذا خلاص يعلم علم يقين يقيني ان الله ما كتب له هذا الامر - 00:06:36

فلذلك ما يقول لو اني كان يمكن الحصول كذا طالما واقع هذا الشيء ما يمكن ان يكون الا ما وقع فلذلك ما يقول لو اني فعلت كان كذا لكن يقول قدر الله وما شاء فعل. ثم يعود ويراجع خطته - 00:07:01

ويستدرك الاخطاء بالنسبة للمصائب يقول قدر الله وما شاء فعل تتحقق المقصود قال الحمد لله تتحقق غير المقصود قال الحمد لله على كل حال. قدر الله وما شاء فعل اما اذا بدأ يفتح - 00:07:20

باب لو سينفتح عليها الشيطان ثم يقول قد يتسرّط ويتجزأ على قدر الله. ليش انا يا رب؟ طب انا صليت الفجر؟ انا اتيت بهذه الاسباب؟ لماذا ما تتحقق لي المقصود وفلان ما صلى ولا يعني يذكر وماله في يفتح عمل الشيطان فيسلط على الانسان فيسلط - 00:07:39

ويتجزأ على قدر الله اذا يا اخوان الناس على اربعة اقسام بالنسبة في هذه الحياة سواء مع نأخذ مثال العبادة والاستعانة الناس في العبادة والاستعانة على اربعة اقسام مؤمن قوي - 00:08:01

المؤمن القوي هذا العبادة لله ايak نعبد عنده ويسعى بالله. فيطلب من الله العون على عبادة الله. هذا بشكل عام في جميع مناحي الحياة لهذا المؤمن القوي - 00:08:19

يراعي الامر الشرعي ويلتزم بالعبادة ويراعي القدر. يراعي القدر فيطلب من الله الاعانة المؤمن ضعيف يلتزم بالعبادة. لكن الاستعانة ضعيف فيها ولذلك هو دائمًا متسرّط متجزأ لأن ايمانه ضعيف. القسم الثالث - 00:08:37

المبتدع المبتدع هذا قد يكون في في القضاء والقدر قوي فعنده الاستعانة بالله لكن العبادة على غير سنة فهذا عنده ظلال وشر الناس من لا عبادة له ولا استعانة آآ بالله سبحانه وتعالى عنده فهذا من المغضوب عليهم. اذا اهل الصراط المستقيم المنعم عليهم اهل الایمان القوي - 00:09:00

هم من جمعوا بين العبادة والاستعانة. جمعوا في حياتهم بين الاصدقاء وبين آآ علمهم اليقيني بأن نتائج هذه الاسباب وان التوفيق لنجاح هذا الاسباب وان نتفق في القيام بهذه الاسباب يكون بعون الله - 00:09:29

وتعالى. نأخذ فاصل ثم نكمل بمشيئة الله موضوع الاحتجاج بالقدر الازهار في البستان العلم مراتب فمه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأنى الواجب الابه. كتعلم صفة الوضوء والصلاوة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:09:51

منه نقل كالتبصر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. وتراعي الاولويات في التعلم. فنبداً بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه. قبل علوم - 00:10:23

الت كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبداً بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدس ما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما

افتراضه عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معدور - 00:10:47

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونبدأ بالأسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولة قال تعالى كونوا ربانين والرباني الذي يربى الناس بصفار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة. ونبدأ - 00:11:06

بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:11:30

فقهوا في الدين حياكم الله ايها الاحبة في الله الان سندخل في موضوع اخر يتعلق بمسألة الاحتجاج بالقدر اريد ان اسئلکم هذا السؤال يا اخوان. واريد منکم التركيز معی فيه - 00:11:51

هناك قصة اخبرنا بها النبي صلی الله علیہ وسلم وهي في البخاري ومسلم حدثت بين ادم علیہ السلام وبين موسی علیہ السلام حدث هذا الحوار الذي يخبرنا عنه النبي صلی الله علیہ وسلم. وهذا من امور الغیب يخبرنا بها - 00:12:27

النبي صلی الله علیہ وسلم حدثت المحاجة بين ادم وموسی فبدأ موسی علیہ السلام بلوم ادم اه هل لام موسی ادم علی الاكل من الشجرة ام لامه علی الالخارج من الجنة - 00:12:45

اريد منکم كل واحد يضع اعجابه لا ما هو فقال له يا ادم انت ابو البشر اكلت من الشجرة فعصيت الله او قال له اخرجتنا ونفسك من الجنة هل لامه علی الالخارج من الجنة؟ ام لامه علی الاكل من الشجرة - 00:13:11

كل واحد منکم يحط الخيار الذي يراه صوابا طيب الذي كتب ان لامه علی الاكل من الشجرة خلونا ناخذ هذا القول لا ما هو علی الاكل من الشجرة فاحتاج ادم بالقضاء والقدر - 00:13:36

احتاج ادم بالقدر فلو قلنا ان ان موسی لامه علی الاكل من الشجرة. الاكل من الشجرة معصية حملة معصية عصا ادم ربہ فھی معصية فاحتاج بالقدر. من فاز في المحاجة - 00:13:54

فاز في المحج ادم اذا يجوز الاحتجاج بالقدر على المعصية فيعصي الانسان ربہ ثم يقول قدر الله وما شاء فعل هذا خطأ فانتبهوا يا اخوان. لم يكن لوم موسی لادم علی الاكل من الشجرة. من فهم انه علی الاكل من الشجرة فقد اخطأ - 00:14:15

لم يلمه علی الاكل من الشجرة وموسی علیہ السلام يعلم ان ادم علیہ السلام لم يحتاج بالقدر على المعصية لما عصى ربہ والله سبحانه وتعالی قال له الم نهاكم عن تلکم الشجرة - 00:14:39

ماذا قال ادم؟ ما قال قدر الله وما شاء فعل. قال ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين فادم علیہ السلام بالنسبة للمعصية استغفر وتاب منهم - 00:14:59

عصى ادم ربہ فغوى ثم اجتباه ربہ فتباہ علیہ وهدى. انتهت المعصية المعصية انتهت وقع في المعصية والله عز وجل غفر له ذنبه لكن هناك مصيبة قد حكم الله عز وجل بها وقدرها علی الاكل من الشجرة - 00:15:15

فلوم موسی لم يكن علی المعصية انما كان لومه علی المصيبة التي حدثت. ما هي المصيبة الناجمة المترتبة علی تلك المعصية اخراج من الجنة فموسی قال لادم اخرجتنا ونفسك من الجنة. فلامه علی الالخارج من الجنة - 00:15:42

السؤال ادم والذی اخرجنا من الجنة ولا هو اكل اکل من الشجرة؟ اکل من الشجرة هذا في الله ادم فعل ادم الاکل من الشجرة لم يحتاج ادم علی معصيته بالقدر - 00:16:04

لكن ما ترتب علی معصيته من الالخارج من الجنة قال هذا قدر الله الله هو الذي قدر الالخارج من الجنة علی هذه المعصية. فادم قال ما هو انا الذی اخرجتکم من الجنة - 00:16:23

انا اكلت من الشجرة. والله هو الذي قدر على الاكل من الشجرة. الالخارج من الجنة. تابعوا معی هذا الحديث الحديث اخرجه البخاري ومسلم وانتبهوا لای روایة يكون فيها الكلام عن المعصية. انما كل الروایات الصحیحة وآآ - 00:16:42

انما هي علی الالخارج من الجنة اخرجه البخاري ومسلم عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم قال احتاج ادم وموسی فقال له موسی يا ادم - 00:17:02

انت ابونا خيبتنا وخرجتنا من الجنة. شفتوها كيف؟ الان نتحدث عن المصيبة انت ابونا خيبتنا وخرجتنا من الجنة على الارجاع من الجنة. قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه - [00:17:18](#)

وخط لك بيده يعني التوراة اتلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان اخلق او قدره علي قبل ان يخلقني باربعين سنة اتلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة - [00:17:38](#)

ايش معنى اربعين سنة لان ادم عليه السلام ظل في القبضة من الطين اربعين سنة ظل ادم عليه السلام قبضة من الطين اربعين سنة. عندما خلق الله ادم قبضة من الطين. ماذا قال للملائكة؟ قال اني جاعل - [00:18:02](#)

في الارض خليفة والله عالما ان ادم عليه السلام باختياره وارادته سياكل من الشجرة فكتب ما علم وشاء وقوعه واراد ان يكون ذلك في كونهم وخلقهم بما خلق في ادم عليه السلام من القدرة والاختيار - [00:18:23](#)

ثم رتب الله عز وجل على هذه المعصية التي فعلها ادم باختياره وارادته كانت العقوبة هي الارجاع من الجنة فالله كتب ذلك قبل ان يخلق ادم باربعين سنة اني جاعل في الارض خليفة. قال يعني انت ما وجدت في التوراة هذا - [00:18:46](#)

فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى لماذا حجه؟ لانه احتاج بالقدر على المصيبة. فنحن يا اخوان بالنسبة للمصائب يجوز الاحتجاج بالقدر على المصيبة لا المعيبة المعيبة الواجب فيها الاستغفار - [00:19:05](#)

والصيبة الواجب فيها التسليم والرضا والصبر على هذا القضاء والقدر. اعطيكم امثلة لو ان شخصا من الناس كان مسرع بسيارته السيارة هذى ما تتحمل السرعة وهذا الانسان مسرع مسرع مثلا مئة واربعين مئة وستين والسيارة هذى قرميغ - [00:19:30](#)

السيارة هذى ممسوحة الكفرات ثم هذاامر فحدث ان هذا الاطار ضرب فانقلبت السيارة وكسرت ثم جاء شخص يزوره فقال له تسرع جاء مثلا واحد من اعمامه من كبار السن قال له يا ولدي - [00:19:54](#)

تسرع بالسيارة مئة واربعين والسيارة لا تتحمل مثل هذه السرعة فقال قدر الله وما شاء فعل. صح ام خطأ هذا خطأ المفروض يقول استغفر الله ان شاء الله ما اعود اليها مرة اخرى - [00:20:19](#)

فاحتاجه بالقدر على السرعة احتاجه بالقدر على السرعة هذه هذا خطأ طيب قال له الثاني يا ولدي انظر ماذا اصابك؟ انظر لتكسير آآ قدميك انظر ماذا حصل لك وكسر ساقاك - [00:20:36](#)

وقال قدر الله وما شاء فعل. صح ام خطأ صح لماذا؟ لانه الان احتاج بالقدر على المصائب والمصائب هي ما قدره الله من العقوبات على تلك المعايب. ما قدره الله من العقوبات او الثواب - [00:20:55](#)

هذا قدر الله وبالنسبة الطاعة وبالنسبة للعصية هذه الانسان يحمد الله سبحانه وتعالى على الطعن من المعصية هذا هو الذي ينبغي ناخذ فاصل ثم نعود ونؤكد على هذا الكلام بمشيئة الله ونوضحه اكثر - [00:21:13](#)

نزل الوحي الالهي باللسان العربي المبين قال تعالى فتعلم العربية يسهل فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف وكتب عمر الى ابي موسى اما بعد فتفقهوا في السنة. وتفقهوا في العربية - [00:21:34](#)

وعلم النحو هو علم باصول يعرف منها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والكلمة ثلاثة اقسام. اسم وفعل وحرف والاسم منه مذكر محمد ومؤنث كعائشة ومنه مفرد كمسلم وثنى كمسلمين. وجمع وهو مذكر سالم كمسلمين. ومؤنث سالم كمسلمات - [00:22:19](#)

وجمع تكسير علماء والاسم منه نكرة كرجل. ومعرفة وهو انواع. الضمير كانوا وهم والعلم كاحمد واسم اشارة كأولاء. والاسم الموصول كالذى والمعرف بالذى وبالاضافة كطالب العلم. والاعراب هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الدالة عليها لفظا او تقديرا - [00:22:49](#)

وعكسه البناء واقسام الاعراب اربعة الرفع وعلامته الاصلية الضمة والنصب وعلامته الاصلية الفتحة والجر وعلامته الاصلية الكسرة ويختص بالاسماء والجزم وعلامته الاصلية. السكون ويختص بالافعال والفعل ثلاثة اقسام ماض كذهب - [00:23:21](#)

ومضارع كيذهب وامر النحو اذهب والماضي والامر مبنيان والمضارع يعرب ويبني والجملة اما اسمية وهي مبتدأ وخبر. واما فعلية وهي فعل وفاعل فتعلم النحو واللغة لفهم نصوص الوحي فانه نزل علينا. بلسان عربي مبين - [00:23:49](#)

الله عليه معا نسنا له مسامع ان ٢٠٢٣ على الله السلام والحمد لله والصلوة والخواص من الحنة - ١٩:٤٢:٥٥

والاخراج من الجنة مصيبة سلامه على المصيبة فاحتاج ادم عليه بان هذا قدر الله. وما قد قدره الله هو الذي سيكون انتصر في المحاجة ادم على موسى فقلنا اذا ان ادم عليه السلام لم يحتاج بالقدر على الاكل من الشجرة انما احتاج بالقدر على الاخراج من الجنة

فجاز هذا الامر وقلنا انه يجوز الاحتجاج بالقدر على المصائب لا المعايب المعيبة يعني مثلا شخص تارك للصلوة لا يصلی ثم جاءه شخص بنصحه ففقال له يا اخ انت عمرك ثلاثين سنة - 00:25:32

وين اليوم ما تصلي اتق الله عز وجل وراقب الله فقال قدر الله وما شاء فعل احتجاج يصاًب ام خطأ؟ احتجاج خطأ طيب لو كان هناك شخص وبلغ عمره ثلاثة سنّة وتاب - 00:25:52

وتاب الله سبحانه وتعالى عليه ثم بدأ يصلي فجاءه شخص يقول له يا الله بلغ عمرك ثلاثين سنة وما كنت تصلي اليوم تصلي قال قدر الله وما شاء فعل هذا الان اعتبر هذا الماضي مصيبة. مصيبة انه قد فاتته تلك الاجور. بلغ عمره ثلاثين سنة ما كان يصلي - 00:26:09  
فهذه المصيبة. فقال قدر الله وما شاء فعل. هذا احتجاج بالقدر على المصيبة اما المعيبة نفس العيب نفس المعصية لا يجوز للانسان ان يحتج بالقدر عليها نختم هذه المحاضرة بالكلام عن الواجب علينا تجاه الشرع والقدر - 00:26:33

يا اخوان الله سبحانه وتعالى اه قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فـ اشـا و السـماء بـنـاء و اـنـذا. مـ: السـماء مـاء فـاخـرـحـا بـه مـ: الثـمـرات اـذـقا لـكـم - 00:26:55

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الله سبحانه وتعالى جعل لنا شريعة نسير عليها هذه الشريعة فيها مأمورات فيها منهيات فيها اخبار عقيدة وفيها كذا فاما الله سبحانه وتعالى ان نلتزم بهذه الشريعة - 13:27:00

هل يمكن ان يأمرنا الله سبحانه وتعالى وبينها ان شيئاً وليس في قدرتنا ان نقوم بهذا الشيء مستحيل يا اخوان اذا كان الانسان قد حرم من نعمة القدرة خـ: اية مكـهـا صـلـامـهـ طـرـاـ - 00:27:36

اه مثلا ما عند نعمة الجوارح الممكنة جاءت رسالة الاسلام وهو اصم وغير بصير آآ جاءت آآ يعني خلق هكذا مجنون كان مجنونا حرم نعمة العقل حرم نعمة الشرع حرم نعمة الجوارح السمع والبصر حرم نعمة الاختيار والارادة هذا يرفع الله سبحانه وتعالى عن التكليف -

يجب ان يكون عندنا يقين بهذا الامر ان الله سبحانه وتعالى ما يجعل لنا شريعة وليس في قدرتنا القيام بها فما كلفنا الله سبحانه وتعالى بحمل عبء اعمالنا

و هذا الشرع وهذا القدر لا يمكن ان يكون فيه جبر للانسان سواء على الفعل. لانك اذا كنت تفعل شيء وانت مجبور عليه ما

فهذا يجب ان يكون عندنا يقين تام عندنا اذا الشرع الواجب علينا تجاه الشرع ان نجتهد في الامتناع ان تقول امتنع فتمتنع

تمثل هذا الشرع بلا اعتراض واهم شيء انك لا تعتريض على هذا الشرع بالقدر لانه لا يمكن لا يمكن ان يكون بينهما تعارض البة فلا

عادات من اعراف لا يعترض على هذا الشر، الواجب هو في الشرع هو الامتنال. طيب حدث عندك تقصير في هذا الامتنال فلم

هذا الواح عليك تحاه الشع بالنسبة للقدر ما الواح عليك تحاه القدر انت وانت تيد ان تلتزم بهذا الشع تؤمه: ان الشع

المترتب على التزامك بهذا الشرع هو من هو من تقدير الله - [00:30:26](#)

وتؤمن ان الاعانة على ان تأتي بهذا المشروع هو من عند الله فتطلب من الله سبحانه وتعالى العون وتتوكل على الله سبحانه وتعالى  
وحده لا شريك له فيكون في قلبك صدق الاعتماد على الله في تحقق هذه النتيجة وفي يعني القيام بهذه الاسباب. فهذه الاسباب - [00:30:44](#)

الشرعية تعامل معها بيده واما القلب فيكون معلقا بالله سبحانه وتعالى. فتطلب من الله الاعانة على الفعل. وتطلب من الله سبحانه وتعالى ان على هذا الفعل الواجب تجاه القدر والاستعانة بالله والتوكيل على الله وانت تقوم بهذا الشرع - [00:31:09](#)

فواجب عليك نسبة للقدر الاستعانة بالله والتوكيل عليه طيب حدث الامر حدث مثلاً آآ تتحقق هذا المطلوب الواجب عليك اذا تحقق هذا المطلوب ان تقول هذا من فضل الله وترجع هذا الامر الى الله لانه لولا الله - [00:31:33](#)

ما استطعت ان تقوم بذلك الاسباب ولو لا ان الله سبحانه وتعالى قد اعانك بتوفيق تلك الشروط التي اذا توفرت لذلك السبب انتج وايضا لولا الله انه ازال عنك الموانع عن ذلك السبب حتى - [00:31:56](#)

آآ ينفع لولا ان الله قد اعانك على تحقيق ذلك السبب بتوفيق الشروط وانتفاء الموانع ما تتحقق ذلك اذا واجب عليك ان تعيد اه ان تحمد الله سبحانه وتعالى اذا تحقق لك هذا المقصود - [00:32:15](#)

فلم يتحقق لك هذا المقصود بسبب يعني نقص في امورك بسبب اشياء الواجب عليك ان تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى. وان تصير على هذا المقدور ان تحسن الظن بالله جل جلاله فلا تتسرّط ولا تتجزأ على قدر الله وتعلم انه طالما هو من عند الله - [00:32:33](#)

فهو من جهة الله هو خير لك صحيح انت اصابك فقد هذا الحبيب بمותו. انت اصابك خسارة مالية. انت اصابك مرؤ في بدنك. انت تشعر ان اصاب مرت اصابك شر. لكن يجب عليك ان تعلم انه من جهة الله هو خير. اراد الله عز وجل - [00:32:56](#)

الخير اراد الله ان يكفر عنك سيناتك اراد الله سبحانه وتعالى ان تكثر حسناتك. اراد الله سبحانه وتعالى ان ترتفع درجاتك. اراد الله سبحانه وتعالى بك الخير ان تعود اليه - [00:33:19](#)

ان تستغفر وان تتب. فالواجب عليك تجاه القدر هو الصبر اذا لم يتحقق المطلوب هو الصبر على هذا المقدور واحسانه الظن بالله سبحانه وتعالى اختم هذه المحاضرة بما اخرجه البخاري بسنده عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال قال رجل يا رسول الله ايعرف - [00:33:34](#)

اهل الجنة من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم نعم لانه خلص فرغ من ذلك قال فلم ي عمل العاملون؟ قال كل ي عمل لما خلق له او لما يسر له. يعني هؤلاء الذين - [00:33:57](#)

علم الله انهم باختيارهم وارادتهم سيسيرون في طريق الطعن فكتب ذلك عنده وشاء منهم ذلك شريعة وخلقها سبحانه وتعالى ذلك افعالهم خلقها مما خلق فيهن من القدرة والاختيار ونحو ذلك - [00:34:14](#)

الله عز وجل قال هؤلاء الجنّة فييسّر لهم طريق الجنّة. يسر ذلك لهم ويجعلهم يعملون بذلك الطريق لما خلق له. واولئك الذين علم الله انهم باختيارهم وارادتهم سيسيرون في طريق النار. وكتب ذلك عنده وشاء وقوعه كونا. شاء اراد وقوعه كونا - [00:34:28](#)

وخلق الله عز وجل فيهم ما يمكنهم من القيام بذلك الكفر الفسق والمعاصي بعد ذلك ييسر لهم هذه العسر طريق العسرة طريق النار والعياذ بالله فكل ي عمل لما خلق له. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يملا قلوبنا يقينا - [00:34:53](#)

القضاء والقدر وان يجعلنا نفهمه الفهم الصحيح الذي يرضي الله سبحانه وتعالى عنا ويجعل جوارحنا تتلزم بشريعة الله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا. والى لقاء في المحاضرة القادمة بمشيئة الله - [00:35:13](#)

يأتيك ميسورا بـ اي مكان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة كان في الشكوك بواضح البرهان - [00:35:33](#)